



سلط الضوء على أهداف ومكونات ومهام الشركاء في السكان والتنمية "جنوب - جنوب"

المنسق القطري للشركاء في السكان والتنمية يتحدث لـ "أكتوبر"

الشركاء يعملون على طرح ومعالجة التحديات السكانية من خلال التعاون وتبادل الخبرات والحلول

بلادنا استفادت بانضمامها إلى الشركاء من بعض البرامج التدريبية

التقني للشركاء في السكان والتنمية وتعمل السكرتارية على تنسيق أنشطة التعاون بين الدول الأعضاء عبر المنسقين القطريين لتلك الدول بهدف التواصل ودعم المبادرات على مستوى الدول الأعضاء. ويتراأس السكرتارية مديرها المدير التنفيذي للشركاء الذي يتم تعيينه من قبل مجلس الشركاء لمدة أربع سنوات.



عبدالله بن شاريح الحزيمي

ولفت إلى وجود عدد من المكاتب الإقليمية وهي مكتب البرامج في الصين وقد تم افتتاحه في 23 أبريل 2006، ويقع في مقر المركز التدريبي الصيني في مدينة تونان، بالقرب من شنغهاي، ويهدف إلى رفع كفاءة الخبرات والمهارات الفنية من الدول الأعضاء في التحالف من خلال سلسلة البرامج التدريبية لبناء القدرات التي ينظمها المركز بالتعاون مع الشركاء في السكان والتنمية والصحة الإنجابية وكذا المكتب الإقليمي الأفريقي "كمبالا - أوغندا" والذي تم افتتاحه في فبراير 2007 تنفيذاً لقرار اللجنة التنفيذية للتحالف بشأن إنشاء مكتب إقليمي في القارة الإفريقية ليسهم في فتح حوارات للشراكة والتعاون مع شركاء جدد في القارة السمراء لجذب انضمامهم ومشاركتهم في الشركاء في السكان والتنمية وتعزيز التعاون بين جنوب - جنوب والبنع به إلى الأمام في مجالات السكان والتنمية والصحة الإنجابية، والإشراف على برامج السكان والتنمية والصحة الإنجابية والجنسية والحقوق الإنجابية والجنسية في أفريقيا. ومكتب نيويورك الذي افتتح من أجل الحفاظ على حق ممارسة صفة مرافق في الأمم المتحدة التي منحها الجمعية العامة للأمم المتحدة للشركاء في السكان والتنمية بموجب قرارها رقم 57/29 في نوفمبر 2002م يقوم بالمهام التالية: تمثيل الشركاء في السكان والتنمية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، والمجالس الاقتصادية والاجتماعية ومجالس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمنظمات الأخرى، الاحتفاظ بصلة وتواصل مع بعثات الدول الأعضاء في الشركاء في السكان والتنمية، والبعثات الدولية الأخرى، بحث إمكانية تأسيس لجان تعاون مع المنظمات غير الربحية في الولايات المتحدة الأمريكية، المبادرة في إيجاد علاقات تعاون خارجية وأنشطة ومشاريع - ذات علاقة بأعمال الشركاء في السكان والتنمية - ما أمكن والمساهمة في تطويرها أو المشاركة فيها.

وأكد تحقيق جملة من الإنجازات خلال الفترة الماضية تمثلت في زيادة عدد الدول الأعضاء من عشر إلى خمس وعشرين، تأسيس شبكة عمل بين الدول الأعضاء، تأسيس شبكة الخبرات، حصول الشركاء في السكان والتنمية على صفة مرافق في الأمم المتحدة، تأسيس مكاتب على المستوى الإقليمي، إنشاء شراكة مع المركز والمؤسسات التدريبية والعملية الممتازة في عدد من الدول الأعضاء في التحالف، إنشاء فرق عمل وطنية لتعزيز ودعم الشراكة والتعاون في السكان والتنمية والصحة الإنجابية في إطار جنوب - جنوب، إنشاء ارتباطات الكترونية مع العديد من المنظمات الدولية والمؤسسات الوطنية والإقليمية.

ولفت إلى أنه تم إنشاء فريق عمل وطني ضم عدداً من الشركاء الوطنيين من جهات حكومية ومؤسسات تعليمية ومنظمات مجتمع مدني وذلك أسوة بالدول الأخرى الأعضاء في التحالف أملاً من الفريق أن يعزز من علاقات التعاون والشراكة وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال السكان والتنمية بين بلادنا والدول الأعضاء في منظمة جنوب - جنوب والدول النامية الأخرى.

وقال إن بلادنا منذ انضمامها إلى الشركاء في السكان والتنمية في مارس 2002م قد استفادت من البرامج التدريبية التي نفذت في بعض المراكز التدريبية في الدول الأعضاء.

قال الأخ/ عبدالله علي شرف الدين - المنسق القطري للشركاء في السكان والتنمية "جنوب - جنوب" إن فكرة إنشاء التحالف في السكان والتنمية بين دول "جنوب - جنوب" قد بدأت في اجتماع عقد في بيلاجيو - بايطاليا في أكتوبر 1993 ثم تطورت هذه الفكرة أكثر في نفس هذا المكان في عام 1994، وتعززت خلال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد في القاهرة في العام 1994 حيث تم الإعلان عن إنشاء الشركاء في السكان والتنمية وهو عبارة عن ائتلاف تضامني بين دول الجنوب حيث يعتبر الائتلاف الوحيد في العالم الذي يكرس جهوده لتعزيز الشراكة بين الدول والأفراد والمنظمات من الجنوب، ويعمل على تحسين وتسريع انتقال المعارف والتجارب والخبرات والمهارات في مجال السكان والتنمية، وقد حصل هذا التحالف على موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة كعضو مراقب فيها في العام 2002 بموجب قرار الجمعية رقم 29/57.

وأضاف أن ائتلاف الشركاء في السكان والتنمية قد تأسس من عشر دول هي: بنغلادش، مصر، كولومبيا، اندونيسيا، كينيا، المكسيك، المغرب، تايلاند، تونس، وزمبابوي. وقد انضم عدد آخر من الدول تبعاً حتى أصبح عدد الدول الأعضاء حالياً 25 دولة وهي:

من قارة آسيا والباسيفيك: "بنغلادش، الصين، تايلاند، الهند، اندونيسيا، باكستان، وفيتنام" ومن قارة أفريقيا "شبه الصحراء"، "بنين، أثيوبيا، مالي، كينيا، زمبابوي، نيجيريا، السنغال، غامبيا، أوغندا، غانا، جنوب أفريقيا"، ومن شمال أفريقيا والشرق الأوسط: "مصر، المغرب، تونس، اليمن، والأردن"، ومن قارة أمريكا اللاتينية: "كولومبيا، والمكسيك".

وأن سكان هذه الدول مجتمعة يمثل ما يزيد على 57 ٪ من سكان العالم.

وأوضح أن بلادنا انضمت إلى هذا الائتلاف في مارس عام 2002 لأهمية عمل هذا الائتلاف في الأنشطة السكانية والتنمية والاستفادة من تجارب وخبرات الدول الأعضاء في مجال السكان والتنمية، والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والاستفادة من البرامج التدريبية التي تنظم من قبل الشركاء. وأشار إلى أن رسالة ومهمة الشركاء في السكان والتنمية هي العمل على طرح ومعالجة التحديات السكانية والتنمية وحقوق الصحة الإنجابية والجنسية من خلال التعاون فيما بين الدول الأعضاء في التحالف وكذا الدول النامية الأخرى لرفع صوتها ولتبادل الحلول الفاعلة والقابلة للتنفيذ مع الأخذ في الاعتبار الخصائص المتباينة لهذه الدول في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية والثقافية.

وأوضح أن للشركاء في السكان والتنمية مجلساً يتكون من وزراء وكبار المسؤولين الحكوميين في مجال السكان والتنمية من جميع الدول الأعضاء بما فيها بلادنا التي يمثلها في المجلس أمين عام المجلس الوطني للسكان كدلالة على الالتزام السياسي الكبير لعمل الشركاء على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. ويعمل المجلس على تنسيق التوجهات العامة للشركاء وحشد الموارد المختلفة المطلوبة لدعم مجالات التعاون بين الدول الأعضاء ويعقد المجلس اجتماعاته السنوية بشكل منتظم.

وقال إن اللجنة التنفيذية للشركاء تتكون من خمس دول يتم اختيارها من قبل مجلس الشركاء، ومدتها 3 سنوات وقد بدأت الدورة الحالية مع بداية عام 2009م ترأس اللجنة حالياً الهند، والصين - نانبا، كينيا - سكرتيراً، وتونس - المراقب المالي، وبنغلادش - عضواً "بحكم استضافتها مقر سكرتارية التحالف" وتقوم اللجنة بمراجعة الأنشطة والموازنة للشركاء وترفع مقترحاتها وتوصياتها إلى مجلس الشركاء للإقرار.

وأضاف أن اللجنة الاستشارية الدولية تتكون من خبرات ذات معرفة وكفاءة عالية من الشمال والجنوب" في مجال السكان والتنمية وتقدم المشورة للشركاء وسكرتاريتها في القضايا ذات العلاقة بالسكان والتنمية، والصحة الإنجابية، وتطوير الإستراتيجيات الداعمة لبرامج التعاون بين الدول الأعضاء في الشركاء.

وهناك المنسقون القطريون الذين يتم تعيينهم من قبل أعضاء الشركاء في السكان والتنمية في كل دولة ويعمل المنسقون كحلقة اتصال بين الشركاء والعضو وسكرتاريتها في إعداد الخطط القطرية في إطار خطط وبرامج الشركاء بالتنسيق مع سكرتارية الشركاء بهدف تطوير العمل مع المؤسسات المحلية والمناحين من أجل التعريف بالشركاء ونشر المعلومات وتوثيقها.

وأشار إلى أن مقر السكرتارية للشركاء يقع في داكا - بنغلادش - وتتكون من عدد من الكوادر الدولية والمحلية من بلد المقر. ويتراأسها ويديرها المدير



دلالة الخصوبة البشرية

د. فهد محمود الصبري

لا بد من تعريف الخصوبة البشرية، حيث لا يزال البعض يتعامل معها دون تدقيق في هذا المفهوم، وكذلك المعنى، الأمر الذي يؤدي إلى خلط بعض المفاهيم وعدم الوضوح في فهم وادراك أبعادها. تعني الخصوبة البشرية أن يكون لدى الأسرة عدد من الأطفال وفقاً لقرار الزوج والزوجة لتحديد عدد أفراد الأسرة بما يتوافق مع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية للأسرة. ويتضمن تعريف الخصوبة البشرية توفير الضمانات للتحكم في أسباب العقم للفرد كي يتسنى للزوجين فرص الإنجاب.

لذا نجد أن العديد من الدارسين للسكان عند تناولهم الخصوبة البشرية يفرقون بين الإنجاب والنسل والخصوبة Fertility. وبين القدرة البيولوجية على الحمل والولادة والخصوبة الحيوية Fecundity على اعتبار أن الخصوبة هي القدرة على إنجاب الأطفال من النساء في سن الحمل. أما الخصوبة الحيوية فهي هي القدرة على الإنجاب سواء تزوجت المرأة أم لم تزوج.

ولابد لنا من دراسة ظاهرة الخصوبة بهدف وصف الظاهرة السكانية وتحليلها وبين العلاقة الكمية بينها وبين غيرها من الظواهر السكانية، أما الخصوبة والأسرة فيمكننا تفسير السلوك الإنجابي ونسبة الخصوبة البشرية بين الرف والخصر من خلال العلاقة الاجتماعية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض سواء على مستوى الرف أو المدينة.

ومن المهم أن نتعرف على مقاييس الخصوبة البشرية لأنها تعتبر من أهم الظواهر السكانية ومن خلالها نتكمن من معرفة المقاييس المرتبطة بهذه الظاهرة.

وسائل فعاله لتغيير السلوك

أمين عبدالله إبراهيم

أثبتت العديد من الدراسات والبحوث السكانية الميدانية أن للاتصال والإعلام دوراً كبيراً وتأثيراً جلياً في تغيير معارف الفرد والأسرة والمجتمع حول قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من خلال توضيح الكثير من الأمور والمفاهيم المتعلقة بهذه القضايا والتي قد تكون غامضة لدى العديد من أفراد المجتمع، بما يؤدي إلى تحسين السلوك الإنجابي ورفع استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

كما لوحظ أن وسائل الاتصال والإعلام هي وسائل فعالة جداً في تولي مهمة توضيح المخاطر الناتجة عن السلوك الإنجابي والحياتي غير السليم، وهي إبراز إيجابيات السلوك السليم وخاصة فيما يتعلق بالمحمل الخطر الذي يتم في عمر مبكر أو أزمة متقاربة أو في عمر متأخر، ويمكن رفع الوعي باستخدام العديد من الوسائل كالقاعات والمحاضرات، وعرض حالة واقعية (قصة قصيرة من الواقع) يتم من خلالها إبراز المخاطر في حالة السلوك الإنجابي غير السليم، أو من خلال استخدام المعلومات الرقمية في المقامشات التي تتم عن طريق الاتصال المباشر، والتي يجب أن توجه بدرجة رئيسية إلى الرجل والمرأة باعتبار المسؤولية مشتركة بينهما.

ويمكن إرسال التوعية في هذا المجال أن تعمل على حفض النشاطات والمفاهيم الخاطئة حول مسألة تنظيم الأسرة، وإبراز رأي الدين الإسلامي الخفيف حول هذه المسألة المهمة، وكذا تحفيز الجمهور للاستفادة من الخدمات المقدمة في هذا المجال، وتوضيح أهمية المشورة التي يمكن الحصول عليها في مركز تقديم خدمات الصحة الإنجابية. أخيراً وليس آخراً، يجب أن تنطلق رسائل التوعية من مبدأ أن الاهتمام بالألم هو اهتمام بلادنا وأسرنا ومجتمعنا، فوفاء الأم أو أباؤها يسبب الحمل والولادة يعد ضرراً بالغاً على الأسرة والمجتمع والدولة أيضاً.

برنامج شركاء الإعلام لصحة الأسرة في الأردن يطلق النسخة التجريبية للإصدار الجديد من بوابة صحتنا الإلكترونية

إيضاً على عدد من الخدمات التفاعلية الجديدة منها منتديات ومودونات ودرشمة مباشرة مع أطباء وخبراء، بالإضافة إلى ربط المقالات الصحية بأحدث الشبكات الاجتماعية مثل (فيس بوك وتويتر) لاستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في الترويج للمعلومات الصحية.

ولفت البيان إلى أن برنامج شركاء الإعلام لصحة الأسرة / جامعة جونز هوبكينز / مركز برامج الاتصال الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية سيعقد حفل إطلاق رسمي للبوابة قريباً بعد التأكد من ثبات النسخة التجريبية وضمان فعالية الخدمات المقدمة لزوار البوابة في الإصدار الجديد.

إيضاً على عدد من الخدمات التفاعلية الجديدة منها منتديات ومودونات ودرشمة مباشرة مع أطباء وخبراء، بالإضافة إلى ربط المقالات الصحية بأحدث الشبكات الاجتماعية مثل (فيس بوك وتويتر) لاستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة في الترويج للمعلومات الصحية.

ولفت البيان إلى أن برنامج شركاء الإعلام لصحة الأسرة / جامعة جونز هوبكينز / مركز برامج الاتصال الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية سيعقد حفل إطلاق رسمي للبوابة قريباً بعد التأكد من ثبات النسخة التجريبية وضمان فعالية الخدمات المقدمة لزوار البوابة في الإصدار الجديد.

غداً اختتام الدورة التدريبية الخاصة باستخدام دليل المعلم في التربية السكانية

وشملت موضوعات الدورة التدريبية النوع الاجتماعي من منظور إسلامي، الصحة الإنجابية، الأمراض المنقولة جنسياً، الإيدز، التربية السكانية ودليل المعلم، وعمل الأطفال والسكان والمشاكل البيئية.

وكان الدكتور/ عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم قد أكد في افتتاح الدورة أهمية التوعية بالتربية السكانية مشيراً إلى الإشكالية التي تعاني منها بلادنا والمتعلقة في ارتفاع معدل النمو السكاني وما يترتب عليه من تبعات وأعباء على المجتمع والدولة.

ولفت إلى أهمية التوعية بقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، بما يتواءم والحالة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع اليمني.

وتحتّم غداً الخميس بالعاصمة صنعاء أعمال الدورة التدريبية التوعوية التطبيقية للموجهين حول استخدام دليل المعلم للتربية السكانية والتي انطلقت فعاليتها مطلع هذا الأسبوع بمركز البحوث والتطوير التربوي. وتهدف الدورة التي نظمها مشروع التربية السكانية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.. بمشاركة عدد من الموجهين من المديرية المستهدفة بمحافظة (عدن، الحديدة، إب، حضرموت، حجة، المحويت) إلى رفع الوعي لدى الموجهين تجاه القضايا السكانية، وتدريب المشاركين على كيفية الاستفادة من دليل المعلم في التربية السكانية.

في اجتماع لجنة رؤساء وكلاء الأجهزة الإحصائية لدول مجلس التعاون الخليجي

مدير الإحصاء الكويتي: التعدادات مصدر شامل لإحصاءات التي تخدم التنمية وتفيد الباحثين والمهتمين بمجال الدراسات السكانية



زحمة السير

الإحصائي بشكله القانوني التي تدعم الجهاز الإحصائي بشكله مؤسسي وفعال.

وأوضح أن نواحي الضعف تتمثل في ضعف التنسيق بين الأجهزة المنتجة للبيانات وعدم وضوح الانتماءات والصلاحيات المعمومة قانونياً الأمر الذي يؤدي إلى "عدم اتساق البيانات وتضاربها في بعض الأحيان" نتيجة اختلاف طرق جمع البيانات. لافتاً إلى أن الفرق المتاحة تكمن في توفير البيانات والمؤشرات الإحصائية التي تساهم في وضع سياسات مرتكزة على الأدلة بجانب مؤشرات جديدة مثل مؤشرات التنمية تقدم المجتمع ومؤشرات تمكين المرأة ومؤشرات الاستثمار الأجنبي مؤكداً أهمية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته

الإحصائي بشكله القانوني التي تدعم الجهاز الإحصائي بشكله مؤسسي وفعال.

وأوضح أن نواحي الضعف تتمثل في ضعف التنسيق بين الأجهزة المنتجة للبيانات وعدم وضوح الانتماءات والصلاحيات المعمومة قانونياً الأمر الذي يؤدي إلى "عدم اتساق البيانات وتضاربها في بعض الأحيان" نتيجة اختلاف طرق جمع البيانات. لافتاً إلى أن الفرق المتاحة تكمن في توفير البيانات والمؤشرات الإحصائية التي تساهم في وضع سياسات مرتكزة على الأدلة بجانب مؤشرات جديدة مثل مؤشرات التنمية تقدم المجتمع ومؤشرات تمكين المرأة ومؤشرات الاستثمار الأجنبي مؤكداً أهمية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته

الإحصائي بشكله القانوني التي تدعم الجهاز الإحصائي بشكله مؤسسي وفعال.

وأوضح أن نواحي الضعف تتمثل في ضعف التنسيق بين الأجهزة المنتجة للبيانات وعدم وضوح الانتماءات والصلاحيات المعمومة قانونياً الأمر الذي يؤدي إلى "عدم اتساق البيانات وتضاربها في بعض الأحيان" نتيجة اختلاف طرق جمع البيانات. لافتاً إلى أن الفرق المتاحة تكمن في توفير البيانات والمؤشرات الإحصائية التي تساهم في وضع سياسات مرتكزة على الأدلة بجانب مؤشرات جديدة مثل مؤشرات التنمية تقدم المجتمع ومؤشرات تمكين المرأة ومؤشرات الاستثمار الأجنبي مؤكداً أهمية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته

الوجدويون .. سلوكاً وممارسة .. هم أهل الثقة الشعبية لقيادة العمل الوطني

